

لماذا الهنا يسمح بخلق أطفال مشوهة

Holy_bible_1

24/2/2017

الشبهة

لو كان اله المسيحية اله خالق رائع في تصميمه وهو اله محب لماذا نرى بعض الأطفال تولد بتشوهات؟
اليس هذا بديل قوي على عدم وجود هذا الاله الذي يقولوا عنه هذه الصفات؟

الرد

رددت على امر مشابه في ملف

[الرد على مشكلة الألم](#)

وفي هذا الملف اقدم فقط رد سريع على التشوه الخلقى

والاجابة في البداية باختصار الهنا المحب الرائع في تصميمه لم يخلق أطفال مشوهين ولكن الانسان المتدهور والذي افعاله شريرة يفسد الأرض هو الذي سبب في هذا.

فالانسان هو الذي يفسد الطبيعة بوضوح وبسبب ما يقوم به تتزايد جدا نسبة التشوهات التي كنا تقريبا لا نسمع عنها في الماضي الا نادرا والان نري بوضوح تزايدها. فالانسان هو الذي جعل العالم ملوث والطبيعة متفككة وفسادة. وهذا التلوث الكيميائي والاشعاعي هو الذي يسبب التشوهات الخلقية للاجنة.

فلماذا بعد كل ما يفعله الانسان من شرور وتلوث نلقي اللوم على الرب؟

فالرب الذي خلق الانسان حر ولكن الانسان استغل هذه الحرية وأفسد الأرض هل يلام الرب على افساد الانسان للأرض؟

لماذا لم تلقي اللوم على الذي اعطى الام ادوية وقال لها انها امنة تماما في فترة الحمل واتضح انها تسبب تشوهات او حتى لم يتضح بسبب إخفاء المعلومات لكيلا يدفعوا تعويضات ضخمة؟ لماذا لم يلقى اللوم على هؤلاء؟

لماذا لم تلقي اللوم على الجشعين من بعض أصحاب شركات الادوية الذين اشترى ضمائر بعض الباحثين لينتجوا لهم دراسات تقول انها امنة لكي يبيعوا ادوية أكثر ويزدادوا غناء؟

لماذا لم تلقوا اللوم على التطعيمات التي يقولوا ان بها فيروسات مضعفة وتعطى للام والمولود في بعض المناطق من اول نصف ساعة من ميلاده فقط لتبيع أكثر شركات الادوية وتكسب بدون معرفة مقدار التشوه التي تسببه هذه التطعيمات للطفل والجنين في بطنه؟

لماذا لم تلقوا اللوم على شركات الكيماويات مثل مونسانتو وغيرها التي تنتج مواد مختبر انها مسرطنة وتشبب تشوهات خلقية وتلقي في الأرض وترش بها الخضراوات والفاكهة لابادة الحشرات وابادة الأعشاب الضارة وتتشبع بها الأرض وتنتج اطعمة مليئة بالمواد التي تسبب تشوهات ولو بنسب قليلة ولكنها تتراكم والنتيجة ما نرى من تشوهات؟

لماذا لم تلقوا اللوم على كل مراكز الأبحاث الكثيرة التي غيرت في جينات الكائنات لانتاج أفضل وغيره ولا نعرف أي فكرة نسبة الامراض والمشاكل التي تسببها هذه التغيرات؟

لماذا لم تلقوا اللوم على شركات انتاج محسنات الطعم والمواد الحافظة والشركات التي تستخدم هذا بكثرة باعلى من المستويات المدروسة وتسبب امراض وتشوهات ولا نعم مدى تأثيرها لأنه لا يدرس هذا لكيلا يؤثر على هذه الشركات بالسلب والاقتصاد؟

لماذا لم تلقوا اللوم على كل الأبحاث والتجارب النووية الضخمة التي ملأت الأرض بالتلوث الاشعاعي وسببت بطريقة مباشرة جدا في السرطانات والتشوهات الخلقية للأجنة؟

لماذا لم تلقوا اللوم على المصانع الكثيرة الغير مقننة الأساليب التي تسبب مشاكل في طبقة الأوزون وبسببها تزايدت الاشعة الكونية التي تسبب نفس الامر؟

ولكن الهنا وضح ان البشر يفعلون هذا ويوجد يوم سيعاقبهم عندما قال

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 11: 18

وَعَضِبَتِ الْأُمَمُ، فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانُ الْأَمْوَاتِ لِيُدَاوُوا، وَلِتُعْطَى الْأَجْرَةَ لِعِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَالْخَائِفِينَ
اسْمَكَ، الصِّغَارِ وَالْكَبَارِ، وَلِيُهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يُهْلَكُونَ الْأَرْضَ».

لكن الذي يتجرا ويتكلم عن الهنا بهذا فأیضا لو هو امين يجب ان ينظر لكل ما يقدم الرب كتعويض للذي
ظلم.

الهنا يتدخل لكل من طلب منه بوسائل مختلفة وأيضا يعوض في الأبدية

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 18

فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلامَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لَا تَقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِيْنَا.

رسالة بطرس الرسول الأولى 5: 1

أَطْلُبُ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخُ رَفِيقُهُمْ، وَالشَّاهِدُ لِآلامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ
يُعْلَنَ،

وبخاصه ان هذا العلم وهو ارض الاتعاب والالام لا يقارن لا زمانيا ولا مكانة مع ملكوت السماوات

وأجمل ما فيه بعد معرفة ربنا بالحقيقه هو انه باختيارنا وليس اجبار ليقودنا الي ملكوت السماوات

لو تعرض انسان فينا لالام سواء تشوهات او سرطانات اوغيره فالرب سيعوضه حسب اتعابه

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 5:

مُقِيمُونَ، وَتَعْتَرِ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ.

3 وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطُّ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضَّيِّقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضَّيِّقَ يُنْشِئُ صَبْرًا،

4 وَالصَّبْرُ تَرْكِيئَةً، وَالتَّزْكِيئَةُ رَجَاءً،

5 وَالرَّجَاءُ لَا يُخْرِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ اُنْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا.

6 لِأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدُ ضَعَفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ لِأَجْلِ الْفُجَّارِ.

7 فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدٌ لِأَجْلِ بَارٍ. رَبِّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ.

8 وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا.

رسالة يعقوب 1: 12

طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ إِذَا تَرَكَى يَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.

فالرب حتى لو لم يخلق التشوّهات ولكن الانسان قام بهذا فأيضاً الرب سيجعل الضعفات التي تحملها

البعض من تشوّهات وغيره بسبب أفعال الانسان هي تشفع له

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 26

وَكذلكِ الرُّوحِ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنَّنَا لَا يُنْطِقُ بِهَا.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 12: 5

مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتَخِرُ. وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي لَا أَفْتَخِرُ إِلَّا بِضَعْفَاتِي.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 15

لَأَنْ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْتَبِي لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ.

فعزيزي لا تحاسب الرب لأنك لا تعرف التعويضات التي سيهبها له الرب

فانظر الى حالك ولا ترتئي فوق ما ينبغي ان ترتئي فليس لك ان تحاكم الرب خالقك مثل المجرم ليس له

ان يحاكم القاضي.

تستطيع ان تتحاجج مع الرب عن موقفك مثل ابن مع ابيه ولكن ليس لك ان تحاكم الرب عن موقف

انسان اخر فانت لا تعرف ما سيعطي الرب هذا الانسان كتعويض.

والمجد لله دائما